

وقال أيضاً :

وليلة سأمرت عيني كواكبها
يستنبط الراح ما تخفي النفوس وقد
والراح يفتّر عن دُرّ وعن ذهبٍ
يا ليلُ لا تبيح الإصباح حوزتنا
وقال في الحكمة :

وما أحدٌ من ألسنِ الناسِ سالماً
فإن كان مقداماً يقولون أهوجُ
وإن كان سَكَيْتاً يقولون أبكمُ
وإن كان صَواماً وبالليل قائماً
فلا تحتفلُ بالناسِ في الذمِّ والثناء
وقال يمدحُ العالمَ العاقلَ :

العالمُ العاقلُ ابنُ نفسهِ
كنُ ابنَ مَنْ شئتَ وكنُ مُؤدِّباً
وليسَ منُ تَكرُمُهُ لغيرِهِ
أغناه جنسُ عليه عن جنسِهِ
فإنما المرءُ بفضلِ كَيْسِهِ
مثلَ الذي تَكرُمُهُ لنفسِهِ

(١) الكاعب من هذ ثدياها من الفتيات .

(٢) الرُود : المتناقلة في مشيتها .

(٣) الزرّاف من الزرّف وهو الكذب وادعاء ما ليس صحيحاً أو الزيادة فيه .